

العجاب في بيان الأسباب

أحدهم من عدوه شيئا 135 أحرم فأمن و إذا أحرم لم يلج من بابه و اتخذ ثقبا من طهر بيته فلما دخل النبي المدينة كان بها رجل محرم فدخل رسول الله ﷺ بستانا فدخل معه ذلك المحرم فذكر نحو ما تقدم .

وأخرج الطبري و عبد بن حميد من طريق داود بن أبي هند عن قيس بن حبتر بمهملة ثم موحدة ثم مثناة كوزن جعفر النهشلي قال كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتا من قبل بابه و لكن من قبل طهره و كانت الحمس تفعله فدخل رسول الله ﷺ حائطا من حيطان المدينة ثم خرج من بابه فاتبعه رجل يقال له رفاعه بن تابوت و لم يكن من الحمس فقالوا يا رسول الله ﷺ نافع رفاعه فقال ما حملك على ما صنعت يا رفاعه قال رأيته خرجت فخرجت فقال إني من الحمس و لست أنت من الحمس فقال يا رسول الله ﷺ ديننا واحد فأنزلت و ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها إلى قوله لعلكم تفلحون .

قلت الرواية المتقدمة في تسميته قطبة بن عامر أصح وكذا سماه مقاتل